

# قياس القدرة التوافقية وعلاقتها بالمستوى الدراسي

حث وصفي

على عينة من طلاب مدرسة الشريف الرضي في قضاء القرنة

للماء الدراسي 2014/2015

من قبل

م.د رجاء عبد الصمد عاشور

2015م

ـ 1436

## ملخص البحث

### قياس القراءة التوافقية وعلاقتها بالمستوى الدراسي

الباحث م.د رجاء عبد الصمد عاشور

اشتمل البحث على المقدمة وأهمية البحث وتطرق الباحث الى ان التطور الذي تسعى اليه كافة الشعوب والدول وخاصة المتطورة منها ناتج عن الاهتمام بالفرد والعمل على تنشئته تنشئة متكاملة لكل الجوانب . وتعتبر تلك المجتمعات ان اهم الاستثمارات هي الاستثمار في الانسان لذلك هي تغدو بالانفاق في مجال تطوير الانسان ودراسة دقائق الامور التي من الممكن ان تكون ذات تأثير في تكامل بناءه . ومما تقدم ومن حدد الباحث هدفا اخرا لدراسة الجانب الرياضي وخصوصا الصفات الحركية ومنه التوافق الحركي باعتبارها مؤشرا مهما وواضحا لمستوى القدرات العقلية وعملياتها وهي نفسها العمليات التي يعتمد عليها الفرد بعملية التحصيل الدراسي . اما مشكلة البحث لكل مجتمع من المجتمعات مشكلات خاصة تظهر بين فترة وأخرى الا ان المجتمعات المتطورة تشخيص المشكلات من خلال الاستشعار المبكر لها والعمل على حلها من خلال الدراسات والبحوث التي تضع العلاج لكل مشكلة . ومن المشكلات الكبرى في المجتمع العراقي هو التراجع الملحوظ لمستوى التحصيل الدراسي وهذا ما لمسه الباحث من خلال معايشتها مشكلات ابناء المجتمع ومن خلال الزيارات الميدانية لادارات المدارس في محافظة البصرة . اما الاهداف التعرف على مستوى القدرة التوافقية لعينة البحث و التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لعينة البحث والتعرف على العلاقة بين مستوى القدرة التوافقية ومستوى التحصيل الدراسي لعينة البحث.اما اهم الاستنتاجات ان المواد الدراسية ذاتي الطبيعة العلمية اكثر ارتباطا بمستوى الصفات الحركية أي انه تتشترك بها بالعمليات العقلية المستخدمة لمعالجة المعلومات. اما اهم التوصيات ان جميع الاطراف الحركية كانت لها علاقة ارتباط عالية مع المستوى العلمي الذي يجب الاهتمام بالجانب الدراسي الادبي حتى يكون هناك ابداع في عمل الانسان على اعتبار ان السيطرة المخية على الاطراف الحركية تعتمد مبدأ التفكير العلمي لا الحفظ في اتخاذ القرار

#### Research Summary

Ability harmonic and their relationship to the level of academic achievement

Researcher

Lecturer

Dr.rajaa a.ashoor

A search on the front and the importance of research and researchers to ways that development sought by all peoples and countries, especially the developed ones is due to concern for the individual and work on integrated upbringing upbringing Per aspects Those communities considered to be the most important investment is to invest in human to do that is bestowed spending in the field of human development and study the minutes of the things that could have an impact in the integration of its construction From the above it is the latest study, the researchers identified the sports side a goal, especially kinetic qualities and a synergy of it as an important and clear the level of mental capacity and an indication of its operations, the same processes that depend upon the individual process of academic achievement. As the research problem Each community's particular problems appear from time to time, but the advanced societies diagnose problems through remote sensing her and work to resolve them through studies and research that sets the treatment for each problem. one of the major problems in Iraqi society is the marked decline level academic achievement and this is what touched researchers through Maisthma sons of the problems of society and through field visits to the departments of schools in the province of Basra . What goals identified at the level of harmonic ability to sample and identify the educational attainment level of the sample and identify the relationship between the level of harmonic capacity and the level of academic achievement for the research sample The most important conclusions from the self-study materials and scientific nature more closely associated with the level of kinetic qualities he shares Maha any mental processes used to treat the information. What the most important recommendations that all parties were motor has a high correlation with the scientific level of the one who should pay attention to the academic literary side so that there is creativity in action on the grounds that the human brain to control the motor Parties shall adopt the principle of scientific thinking not save in decision-making

## الباب الاول

### (1-1) المقدمة وأهمية البحث .

أن نجاح أي عمل في أي مجال من مجالات الرياضيات لا بد ان يكون خاصاً لعدة تدابير ومنها القياس والتقويم وعند اجراءها لا بد من توفر اختبارات متخصصة حديثة تعتمد في قياسها على الآلة ونقصد بها الاجهزة الحاسوبية الالكترونية ويجب ان يكون الباحث ملماً بكل التطورات والتغيرات التي تحدث في العالم لضمان سلامة المعلومات ودققتها لاثبات صحة الاختبار.

ومن هنا تكتمل اهمية البحث من خلال معرفة القدرة التوافقية التي تحدد امكانية الفرد في مواجهه مختلف الظروف الحياتية اذا انها تعتبر الميزة التي يتميز بها الفرد عن باقي افراد جماعته من حيث مقدرته المثلث على التصرف باعضاوه المختلفه (الاطراف الحركية الاربعه) وبالتالي عند معرفة مستوياتهم ليتمكن من خلالها وضع الحلول المناسب لتطوير هذه المستويات اذ ما كانت ضعيفة فالقدرات التوافقية ثابتة نسبياً وليس ثابتة مطلقاً ومن هنا عند قياسها يمكن الحكم والبت في تطويرها متى ما تطلب ذلك .

### 1-2 مشكلة البحث .

اصبح العالم يعمل بجهود استثنائية من قبل الباحثين لاجل تطوير القدرات البشرية لسلامة وكفاءة الاداء وهذا هو الذي يهمنا ، وان ذلك لا بد ان يرافقه معرفة في علوم مختلفة منها وان واحدة من اهم وظائف الجسم البشري قدرته على فهم الاشياء وادراكيها والاستجابة للمثير الذي يواجهه من خلال اجهزة الجسم المختلفة حيث تقوم الاجهزة الحسية (السمع والبصر) بنقل المعلومات من المصدر - المثيرات الخارجية - الى الجهاز العصبي وبالتالي رسم الاستجابة الحركية من قبل الجهاز العصبي وارسالها الى العضلات التي تقوم بالاداء ، ومن هنا لاحظ الباحث الاختلاف في قدرة الاستجابة الحركية ومستوى التوافق بعمل العضلات الهيكليه مع المعلومات الواردة من المستقبلات الحسية ، وللوقوف على فلسفة التوافق والقدرة التوافقية بين جميع اطراف الجسم كان للباحث الوقفة والتسائل هل ان القدرة التوافقية متشابهة للطلبة قيد البحث وهل للمستوى الدراسي بشقيه العلمي والادبي دور فاعل في تسهيل عملية القدرة التوافقية وجعلها اكثر مرونة واسرع نقل للايمانات العصبية لذا كانت المشكلة في قياس القدرة التوافقية والتعرف على العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث وبالتالي من خلال معرفة مستوى القدرة التوافقية لاطراف الحركية للطلاب يمكن الحكم على المستوى الدراسي مبكراً او من خلال معرفة المستوى الدراسي يمكن الحكم على القدرة التوافقية وهم مرافق دراسية كاملة من الصف الاول المتوسط الى السادس الثانوي ..

### 1-3 اهداف البحث

- 1- التعرف على مستوى القدرة التوافقية لطلاب مدرسة الشري夫 الرضي للذكور فقط.
- 2- التعرف على المستوى الدراسي لطلاب مدرسة الشري夫 الرضي للذكور فقط .
- 3- التعرف على مستوى القدرة التوافقية لاطراف الحركية الاربعة لطلاب مدرسة الشري夫 الرضي .
- 4- التعرف على العلاقة بين القدرة التوافقية لاطراف الحركية والمستوى الدراسي .

#### 4-1 مجالات البحث .

1-4-1 المجال البشري: - يمثل المجال البشري في طلب مدرسة الشري夫 الرضي وللمرحلة الدراسية من الاول المتوسط الى السادس الاعدادي

1-4-2 المجال الزمني: - تمثل المجال الزمني من فترة 2015/14/15 ولغاية 2015/16/15 .

1-4-3 المجال المكاني: - تمثل المجال المكاني في القاعة الخاصة في مدرسة الشري夫 الرضي.

#### الباب الثاني

- الدراسات النظرية والمشابهة

#### 2-1 الدراسات النظرية

#### 2-1-1 القدرة التوافقية

أن التوافق بين الجهاز العصبي والعضلات الهيكيلية من جانب وبين المركز العصبي والاجهزه الداخلية من جانب آخر تؤدي دوراً متميزاً في انجاح الانجاز الرياضي ،اذ ان لكل حركة استعدادا خاصا وقدرات حركية خاصة، ومع تنوّع اهداف الحياة لدى الافراد اختلفت ايضا القدرات لدرجة ان الوظيفة الاساسية للفرد هي التكيف أولاً ومقدار ماتحتاج اليه كل حركة لعناصر اللياقة البدنية المكونة لها ثانياً، ويعني هذا الانسجام المتبادل لكل من الصفات البدنية والصفات الحركية واجهزه الجسم الداخلية .

ويرى (أسامة كامل ) بأن هناك علاقة وثيقة ومتداخلة فيما بين قدرات اللياقة البدنية وقدرات اللياقة الحركية وقدرات اكتساب المهارات الحركية بحيث ان أي ضعف او هبوط في مستوى نوع معين من هذه القدرات سوف يؤثر سلبياً على القدرات الاخرى<sup>(1)</sup> أما (سامية فرغلي منصور) فقد عرفت القدرات التوافقية " بأنها قدرات توضح مستوى قدرة الفرد على الضبط والتوجيه لعديد من المهارات الحركية في تناسق مكاني و زمني و ديناميكي "<sup>(2)</sup>

#### 2-1-2 مكونات القدرة التوافقية

أن القدرة التوافقية تتكون من ثلاثة مكونات اساسية تتميز بالأهمية المتساوية، وأن كل صفة تتفاعل داخلياً مع مكوناتها بتفاعل مع الآخرين لاجل تحقيق الوصول للمستويات العليا<sup>(3)</sup>.

وهذه المكونات هي: -

<sup>1</sup> اسامه كامل راتب ؛ النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والراهق) : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999)، ص282.

<sup>2</sup> سامية فرغلي منصور ؛ القدرة على التصور البصري المكاني وبعض القدرات التوافقية وعلاقتها بمستوى الاداء على جهاز عارضة التوازن والحركات الارضية : مؤتمر الرياضة للجميع العدد 4 ( جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين ، 1984)، ص 40.

<sup>3</sup> وجيه مخجوب ؛ علم الحركة (التعلم الحركي) : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1989)، ص 56.

1-القدرات البدنية .

2-القدرات الحركية.

3-اجهزة الجسم الداخلية.

2-1-2-1 القدرات البدنية

تعد القدرات البدنية جزءاً من اللياقة البدنية الشاملة التي تحتوي على جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية والصحية لأن الجسم البشري وحدة متكاملة تحتاج إلى الجري والقفز ... الخ لذلك فهو لياقات متداخلة متكاملة، إذ تهدف إلى سلامة الفرد كما وانها من اكثـر المصطلـحـات التي يـكـثـرـ حولـهاـ النقـاشـ وـعدـمـ الـاتـفـاقـ بـيـنـ عـلـمـاءـ التـرـبـيـةـ الرـياـضـيـةـ وـعـلـمـ التـدـرـيـبـ الـرـياـضـيـ وـاـخـتـلـافـ الـمـارـدـارـسـ الـفـكـرـيـةـ الـتـيـ يـنـتـمـيـنـ إـلـيـهاـ لـصـعـوبـةـ حـصـرـهـاـ وـتـحـدـيـدـهـاـ<sup>(1)</sup> فـقـدـ ذـكـرـ (ـابـرـاهـيمـ عـنـ كـوـرـكـيـ كـوـفـسـكـيـ)ـ أـنـ "ـالـقـدـرـاتـ الـبـدـنـيـةـ عـبـارـةـ عـنـ تـكـيفـ الـاعـضـاءـ مـعـ الـبـيـئةـ وـالـحـفـاظـ عـلـىـ التـواـزنـ مـعـ الشـدـةـ وـالـقـدـرـةـ فـيـ التـجـدـدـ السـرـيـعـ لـلـنـشـاطـ الـحـرـكيـ"<sup>(2)</sup> .

الباب الثالث .

3- منهـجـ الـبـحـثـ إـجـرـاءـاتـهـ الـمـيـدـانـيـةـ.

(3) منهـجـ الـبـحـثـ : -

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لأن المنهج الذي يتلائم مع طبيعة البحث كما يقصد بالمنهجية الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة<sup>(3)</sup>، إذ يعد المنهج الوصفي "تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما مع ملاحظة التغيرات الواقعة لذات الحدث وتفسيره"<sup>(4)</sup>.

3-2 عـيـنةـ الـبـحـثـ .

"يـعـدـ اختـيـارـ العـيـنةـ مـنـ الـخـطـوـاتـ وـالـمـراـحـلـ الـمـهـمـةـ لـأـجـرـاءـ الـبـحـثـ وـانـ طـبـيـعـةـ الـبـحـثـ هـيـ الـتـيـ تـتـحـكـمـ بـأـفـرـادـ عـيـنةـ الـبـحـثـ الـتـيـ هـيـ الـمـجـمـوـعـةـ الـتـيـ يـتـمـ فـحـصـهـاـ أوـ مـراـقـبـهـاـ وـالـتـيـ تـنـفـذـ عـلـيـهـاـ التـجـرـيـةـ وـتـكـوـنـ مـنـ شـخـصـ وـاحـدـ أوـ شـخـصـيـنـ فـأـكـثـرـ"<sup>(5)</sup> تمثلت عـيـنةـ الـبـحـثـ بـطـلـابـ مـدـرـسـةـ الشـرـيفـ الرـضـىـ الـاـهـلـيـةـ فـيـ الـقـرـنـةـ فـيـ الـبـصـرـةـ لـلـذـكـورـ فـقـطـ وـلـمـتـخـدـمـيـ الـطـرـفـ الـاـيمـنـ مـنـ الصـفـ الـاـولـ الـمـتوـسـطـ إـلـىـ السـادـسـ الـاـعـدـادـيـ حـيـثـ كـانـ عـدـدـ الـطـلـبـةـ عـيـنةـ الـبـحـثـ 186 طـلـبـ حـيـثـ شـكـلـتـ نـسـبـتـهـمـ الـمـؤـوـيـةـ 74.698%ـ مـنـ حـجـمـ الـعـيـنةـ الـكـلـيـ وـالـبـالـغـ 249 طـلـبـ حـيـثـ تمـ اـسـتـبعـادـ

<sup>1</sup> عـقـيلـ عـبـدـالـلـهـ الـكـاتـبـ ؛ـ الـكـرـةـ الطـائـرـةـ ،ـ التـدـرـيـبـ وـالـمـخـطـطـ الـجـمـاعـيـةـ وـالـلـيـاقـةـ الـبـدـنـيـةـ ،ـ جـ 1ـ :ـ (ـبـعـدـادـ ،ـ مـطـبـعـةـ التـعـلـيمـ الـعـالـيـ ،ـ 1988ـ)ـ،ـ صـ 176-175

<sup>2</sup> اـبـرـاهـيمـ حـمـودـ اـحـمـدـ ؛ـ قـيـاسـ مـسـتـوـيـ التـمـوـ الـبـدـيـ وـالـلـيـاقـةـ الـبـدـنـيـ لـلـاعـمـارـ مـنـ 13-16ـ سـنـةـ الـمـدـرـسـيـةـ :ـ (ـرـسـالـةـ مـاجـسـتـيـرـ ،ـ جـامـعـةـ بـعـدـادـ ،ـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الـرـياـضـيـةـ ،ـ 1989ـ)ـ،ـ صـ 26ـ.

<sup>3</sup> عـلـيـ اـحـسـانـ شـوـكـتـ :ـ اـسـاسـيـاتـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ ،ـ عـمـانـ دـارـ الـمـنـاهـجـ ،ـ 2004ـ مـصـ 68ـ .

<sup>4</sup> سـامـيـ مـلـحـ :ـ مـنـاهـجـ الـبـحـثـ فـيـ التـرـبـيـةـ وـعـلـمـ النـفـسـ ،ـ عـمـانـ دـارـ الـمـسـيـرـةـ ،ـ 2002ـ مـصـ 388ـ .

<sup>5</sup> وجـيـهـ مـحـجـوبـ :ـ التـحـلـيلـ الـحـرـكيـ ،ـ بـغـدـادـ ،ـ مـطـبـعـةـ وـزـارـةـ التـعـلـيمـ الـعـالـيـ وـالـبـحـثـ الـعـلـمـيـ ،ـ 1987ـ ،ـ صـ 216ـ .

الطلبة مستخدمي الطرف الايسر لقلة عددهم كما اضيف لهم الطلبة الغياب والطلبة المفصولين الطالبات الاناث و الجدول (1) يبين تفاصيل عينة البحث .

جدول (1)

يبين مجتمع البحث والعينة التي اجري عليها الاختبار ونسبهم المئوية.

| النسبة المئوية | العدد طالب | الصف                    |
|----------------|------------|-------------------------|
| %12.360        | 23         | الاول المتوسط           |
| %16.666        | 31         | الثاني المتوسط          |
| %28.494        | 53         | الثالث المتوسط          |
| %11.290        | 21         | الرابع العلمي           |
| %11.827        | 22         | الخامس العلمي           |
| %19.354        | 36         | السادس العلمي           |
| %74.698        | 186        | المجموع(العينة)         |
| %100           | 249        | العدد الكلي(حجم العينة) |

3-3 الادوات والاجهزة المستخدمة ووسائل جمع المعلومات .

3-3-1 الادوات والاجهزة المستخدمة

1- جهاز كمبيوتر محمول .

2- برنامج (اختبار رجاء القياس القدرة التوافقية) برنامج انشئ بلغة الفجول بيسك الاصدار 6

3- دواسات خاصة للاطراف الحركية الاربعة ومربوطة جميعها مع الحاسوب.

3-3-2 الاختبار المستخدم في البحث

3-3-3-1 اختبار رجاء القياس القدرة التوافقية

اسم الاختبار: اختبار رجاء لقياس القدرة التوافقية.

الغرض من الاختبار: قياس القدرة التوافقية.

الادوات:

1- جهاز كومبيوتر .

( PINTUM IV .Processor 2.80 GHz -RAM 2GHz )

2- مفاتيحين كهربائيين للاطراف العليا (الذراعين) و مفاتيحين كهربائيين للاطراف السفلية (الرجلين) مربوطة بالكومبيوتر بواسطة دائرة الاليكترونيه وسطية بين ازرار الایقاف والكومبيوتر كما في الشكل (1) (2).



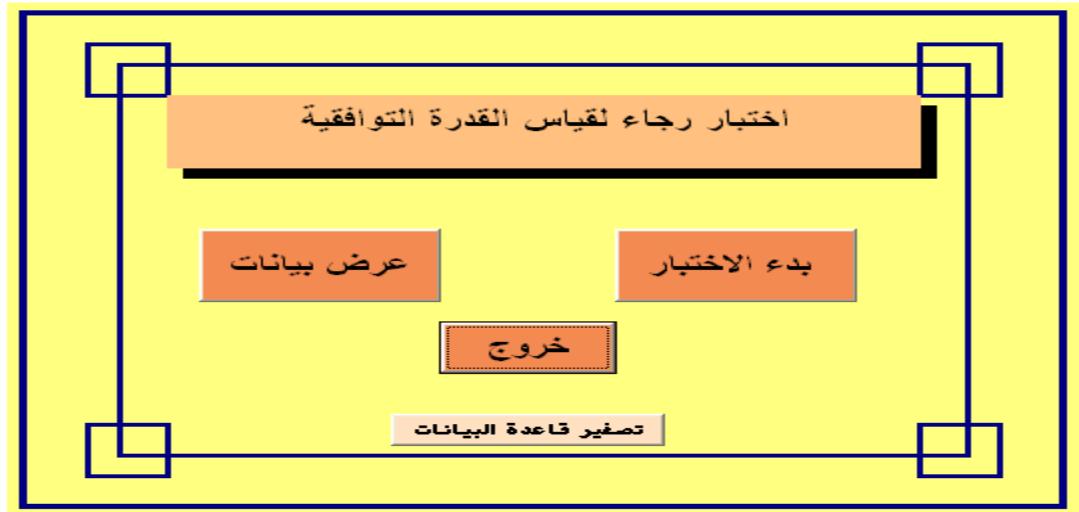
شكل (1)



شكل (2)

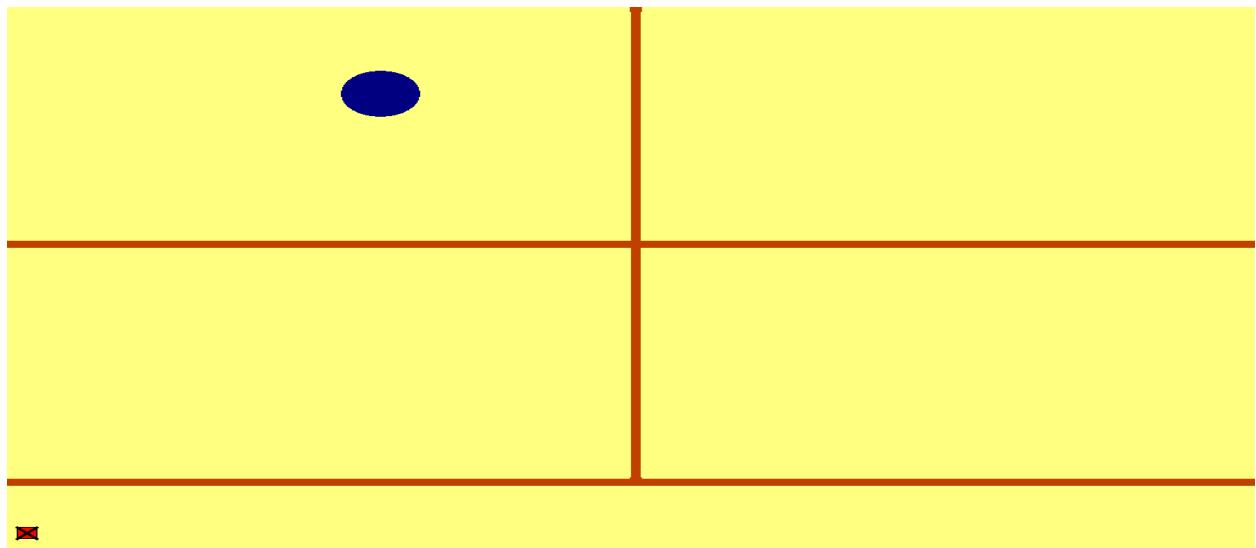
#### مواصفات الأداء

يجلس المختبر امام جهاز الكمبيوتر ويجواره المراقب بمسافة مريحة ومناسبة بحيث يمسك المختبر بيديه زر ايقاف (كل يد تمسك زر ايقاف) وتوضع كل قدم على دواسة ايقاف خاصة (القدم اليمين على الدواسة اليمين والقدم اليسار على الدواسة اليسار) ، وتبعد شاشة الحاسوب عن مستوى النظر مسافة 40 سم ، ويقوم المراقب بادخال البيانات الخاصة بالمختبر (اسمه و الجنسه و عمره و نوع اللعبة التي يمارسها) كما في الشكل (3) .



(3)

مع اعلامه بان الشكل الظاهر امامه (دائرة ملونه بحجم معين) هي الشكل المطلوب واعلامه بان اشكالاً شبيهه بالحجم ومختلفه باللون واشكالاً شبيهه باللون ومختلفه بالحجم سوف تظهر له تباعاً حيث ستكون الشاشة مقسمة الى اربع اقسام كل قسم يمثل طرف من اطراف الجسم فالقسم العلوي اليمين يمثل اليدين اليمنى والقسم العلوي اليسرى يمثل اليدين اليسرى والقسم الاسفل اليمين يمثل الرجل اليمنى والقسم الاسفل اليسرى يمثل الرجل اليسرى يقوم المختبر بالضغط على زر الایقاف في اليدين في حالة رؤية الشكل المطلوب في الجهة اليمنى العليا وهكذا بالنسبة لباقي الاطراف كما في الشكل (4)



(4)

الشروط:

- 1- لكل مختبر ثلات محاولات لكل طرف حركي .
- 2- التسجيل إعطاء المختبر الوقت الكافي لتجربة ازرار الایقاف للاطراف العليا وللاطراف السفلية قبل اجراء الاختبار. سجيل:

يسجل البرنامج الوقت (لقرب من 1/10000 من الثانية) ، فإذا كان الشكل المطلوب ، يحسب البرنامج زمن الاستجابة (وهو الزمن الذي يحسب من أول ظهور للشكل المطلوب إلى لحظة الضغط على زر الإيقاف) كمحاولة أولى ويستمر إلى المحاولات الأخرى وإذا لم يكن الشكل المطلوب وضغط المختبر على زر الإيقاف فيحسب زمن خاطئ وكلما تكرر ذلك فيحسب البرنامج زمن خاطئ بشكل تراكمي وتستمر الأشكال بالظهور حتى تنتهي المحاولات جميعها ( يمنح المختبر ثلاث محاولات لكل جهة ويسجل البرنامج البيانات التالية : اسم اللاعب . نوع اللعبة . عمره . جنسه . الطرف الحركي والاتجاه (اليد اليمنى أو اليسار) (القدم اليمنى أو اليسار) . زمن المحاولات (الأولى والثانية والثالثة ) لكل طرف .

مجموع المحاولات الثلاث لكل طرف .

معدل المحاولات الثلاث لكل طرف .

مجموع المحاولات الخاطئة (ويقصد به إذا لم يكن الشكل الظاهر هو الشكل المطلوب وضغط المختبر على زر الإيقاف هنا يحسب البرنامج زمن خاطئ وكلما تكرر ذلك فيحسب البرنامج زمن خاطئ بشكل تراكمي) لكل طرف . النتيجة النهائية (هي عبارة عن مؤشر رقمي مئوي يقوم البرنامج بحسابه في داخله ) لكل طرف من 100% .

ملاحظة : 1- معدل الزمن الكلي للاختبار للشخص الواحد هو دقة واحدة تقريريا .  
 2- للبرنامج امكانية تصدير البيانات إلى برنامج اكسل .  
 3- للبرنامج القدرة على الاحتفاظ بالبيانات حتى بعد اطفاء الكمبيوتر . ويمكن مسح البيانات من خلال الضغط على زر تصدير البيانات من واجهة البرنامج في القائمة الرئيسية .

3-3-3 اجراءات البحث الميدانية .

3-3-3-1 التجربة الرئيسية .

تم اجراء التجربة الرئيسية بتاريخ 2015/15/2015 على طلاب مدرسة الشريف الرضي والبالغ عددهم (186) طالب حيث تم اختبارهم في أيام الدوام ومن خلال الدروس اثناء وجود دروس الشاغر ودرس الرياضة وبعد انتهاء الامتحانات النهائية تم جمع البيانات النهائية لهم وتمت معاملة البيانات بكل شفافية لغرض الوقوف على العلاقات الحقيقية التي تفسر علاقة القدرة التوافقية بالمستوى الدراسي وتم ايضا حساب المعدل العام والذي يشمل الدروس الادبية المتمثلة بـ اللغة العربية واللغة الانكليزية والاسلامية والتاريخ والجغرافية والوطنية اما الدروس العلمية فتمثلت بـ الرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء مع العلم ان الدرجات اخذت للدور الاول .

3-6 الوسائل الاحصائية المستخدمة .

استخدام الباحث البرنامج الاحصائي spss ذو الاصدار 10.

4-1 عرض الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى العلمي والادبي والعام و للقدرة التوافقية لجميع الاطراف الحركية المفردة والثانية وهي كما في الجدول (2)

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمستوى العلمي والادبي والعام و للقدرة التوافقية لجميع الاطراف الحركية المفردة والثانية والرابعة.

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | المتغيرات  |
|-------------------|---------------|--|
| 10.866            | 61.652        | المعدل الادبي ( العربي - الانكليزي - التاريخ - الجغرافية - الوطنية ) |
| 14.893            | 44.794        | المعدل العلمي (الرياضيات - الفيزياء_ الكيمياء - الاحياء )            |
| 12.215            | 62.307        | المعدل العام (جميع المواد)   |
| 16.523            | 46.605        | القدرة التوافقية لليد اليمنى   |
| 10.999            | 61.839        | القدرة التوافقية لليد اليسار   |
| 15.834            | 66.643        | القدرة التوافقية للقدم اليمنى  |
| 8.761             | 37.443        | القدرة التوافقية للقدم اليسار  |
| 9.524             | 48.872        | القدرة التوافقية للاطراف الاربعة                                     |
| 13.295            | 45.700        | القدرة التوافقية لليد اليمنى واليد اليسار                            |
| 14.240            | 55.719        | القدرة التوافقية لليد اليمنى والقدم اليمنى                           |
| 8.541             | 41.119        | القدرة التوافقية لليد اليمنى والقدم اليسار                           |
| 13.135            | 56.624        | القدرة التوافقية لليد اليسار والقدم اليسار                           |
| 9.132             | 42.024        | القدرة التوافقية للقدم اليسار و القدم اليمنى                         |

4-2 عرض ومناقشة نتائج الارتباط البسيط بيرسون في اختبار رجاء لقياس القدرة التوافقية للاطراف الحركية مع المستوى الدراسي للمعدل الادبي والمعدل العلمي والمعدل العام

جدول (3)

يبين نتائج الارتباط البسيط بيرسون في اختبار رجاء لقياس القدرة التوافقية للاطراف الحركية مع المستوى الدراسي للمعدل الادبي والمعدل العلمي والمعدل العام

| اربع اطراف | قدم يسار | قدم يمين  | يد يسار   | يد يمين   | المتغيرات     |
|------------|----------|-----------|-----------|-----------|---------------|
| (**)0.870  | 0.026-   | (**)0.718 | (**)0.962 | (**)0.431 | المعدل العلمي |
| 0.014      | 0.097    | 0.096-    | 0.017-    | 0.067     | المعدل الادبي |
| 0.037      | 0.027    | 0.129-    | (**)0.957 | 0.069     | المعدل العام  |

#### جدول (4)

يبين نتائج الارتباط البسيط بيرسون في اختبار رجاء لقياس القدرة التوافقية للاطراف الحركية مع المستوى الدراسي  
لل معدل الادبي والمعدل العلمي والمعدل العام

|                     |                     |                     |                     |                    |  | المتغيرات     |
|---------------------|---------------------|---------------------|---------------------|--------------------|--|---------------|
| يد يسار+قدم<br>يسار | يد يسار+قدم<br>يمين | يد يمين+قدم<br>يسار | يد يمين+قدم<br>يمين | يد يمين+يد<br>يسار |  |               |
| (**)0.378           | (**)0.704           | (**)0.859           | (**)0.922           | (**)0.828          |  | المعدل العلمي |
| 0.107               | 0.010-              | 0.056               | 0.050-              | 0.046              |  | المعدل الادبي |
| 0.076               | 0.034-              | 0.030-              | -0.098              | 0.015              |  | المعدل العام  |

من الجدول 2 و 3 نلاحظ وجود علاقة ارتباط بين متغيرات ليد اليمين ويد ليسار والقدم اليمنى والقدم اليسرى والاطراف الاربعة بمستوى التحصيل الدراسي للمواد العلمية مما يعني ان الطلبة يستخدمون اثناء المعالجات اليومية للمواد الدراسية طرقا مشابهة لحل الواجبات الحركية المعقّدة وذلك باستخدام الدماغ تقيّيات التحليل والربط والاستنتاج والاستنباط والتعلّيم ..

ويرى الباحث ان الطلبة الذين يميلون لدراسة المواد الدراسية العلية تتوفّر لديهم من خلال ممارسته النشاط العقلي المستمر قدرات عقلية مدربة تبدأ بتدريب الحواس التي تمثل أدوات الادخال للمعلومات الواردة يتبعها عمليات عقلية لاستقبال و اختيار وفحص المثير ثم توجيهه الى وحدات المعالجة لتفسيير والمقارنة واتخاذ القرارات الصحيحة وهي متطلبات تتطابق بمستلزماتها بين التحصيل العلمي لبعض المواد وبعض النشاطات الرياضية وهي نفسها التي تؤثر بمتغيرات الدراسة التي تشارك المتطلبات ذاتها كالانتباه والادراك والتذكر والتفكير وبالتالي ان تطوير وتحفيز هذه العمليات العقلية في مجال معين ينعكس ايجابيا على المجالات الاخرى أي ان الفرد اذا تطور ذكاءه وتفكيره وادراكه في مجال معين كالجانب الرياضي يتطور في مجالات اخرى مشابهة كالتحصيل الدراسي اوالعكس.

((ان تحسين وتطوير قدرات التحصيل العلمي مثل عملية الانتباه والادراك المسؤولة عن نقل المعلومة من مصدرها (المعلم . الكتاب . الوسيلة التعليمية) الى الطالب و اجراء المعالجات لها من خلال عمليات التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات يمكن تطويرها من خلال تنويع النشاطات الذهنية مثل الالعاب الذهنية والالغاز وممارسة الانشطة الرياضية وخصوصا التي تمتاز ببرود الافعال السريعة والتوافقية التي تعمل على تحفيز الانتباه والتفكير ئ الذكاء حيث تعمل على تنشيط ذكاء الطالب يجعله يبحث عن حلول حركية سريعة وهي عمليات يتطلبها التحصيل الدراسي )) 1 .

ومن جهة اخرى يمكن تحسين المستوى الرياضي من خلال تحسين قدرات الافراد الممارسين للرياضة وذلك بتنمية قدراتهم في بعض العلوم ((ان سرعة الاستجابة والقدرات التوافقية والدقة والتوقع الحركي لدى لاعبي بعض الالعاب الجماعية ( كرة القدم ، كرة السلة ، كرة اليد ، الكرة الطائرة )) تطورت بشكل ملحوظ من خلال اشراكم ببرامج تعليمية للمواد الفيزياء والرياضيات وورش الميكانيك وممارسة الالعاب الالكترونية الغرض منها تحفيز القدرات العقلية ))

((ومن العوامل المهمة والمؤثرة على الصفات الحركية هي فاعلية العمليات العقلية فهي المسئولة عن استقبال المثيرات الخارجية وادراكتها ومعرفة نوعها وبالتالي اجراء عملية المعالجة من خلال استرجاع الخبرات السابقة بعملية التذكر (ان تطلب ) لاتخاذ القرار الحركي الملائم وملحوظة مدى صحته والاحتفاظ به بالذاكرة الحركية وتعتبر الصفات الحركية مؤشراً لسلامة وفاعلية القدرات العقلية والذهنية)).<sup>1</sup>

ومن جدول (4) نلاحظ الارتباط بين مستوى التحصيل الدراسي ومستوى التوافق لمستخدمي الجانب اليسير من الجسم كانوا افضل من اقرانهم الذين يستخدمون الجانب اليمين في التحصيل الدراسي علما ان هؤلاء لا يستخدمون الجانب اليسير في والوظائف الحياتية اليومية بل انهم يستخدمون كلا الجانبين وذلك لان الكثير من الادوات والمستلزمات لا تراعي مستخدمي هذا الجانب فيضطر الكثير منهم اكتساب مهارة استخدام كلتا الجهازين مما ادى الى تحفيز جانبي الدماغ اليمين واليسير .

ما يعني ان هؤلاء الطلبة الذين لديهم القدرة على اداء الاختبارات بفاعلية بكل جانبي الاطراف قد عملوا على تدريب نصفي الدماغ للعمل سوياً بفاعلية وتناغم وتوافق عالي من خلال استخدامه الجزء الغير معتاد (المعاكس) الذي يؤدي بدوره الى تحفيز فص الدماغ المقابل وهو ما يعطي مساحات اوسع واسرع لمعالجة المثيرات الواردة واتخاذ القرارات الحركية بافضلية عن اقرانهم مستخدمي الجانب الواحد.(2)

## 5- الباب الخامس الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات اظهرت الدراسة عدة استنتاجات منها :.

ان اللاعبين والطلبة الذين يستخدمون الاطراف اليسرى واليمين هم اكثر قدرة على التحصيل الدراسي يمكن الاستدلال على مستوى العمليات العقلية الخاصة بالتحصيل الدراسي من خلال انتاج بعض الصفات الحركية ان المواد الدراسية ذات الطبيعة العلمية اكثر ارتباطاً بمستوى الصفات الحركية أي انه تشتهر بها بالعمليات العقلية المستخدمة لمعالجة المعلومات .

<sup>1</sup>

Ross m steven :Eductioal Psychology . Allan and Bacon. N.Y1999.P128.

<sup>2</sup> - ميشم سعيد سلمان: تحديب البرجمة اللغوية والعصبية . بيروت .لبنان. دار الولاء . ط 1 . 2014 . ص 311

- 5-2 التوصيات بعد الاستنتاجات اعلاه يوصي الباحث بما يلي:
- 1- من خلال النتائج التي استخلصت من البحث يعتبر اختبار القدرة التوافقية من الاختبارات المهمة والتي يؤخذ بصحتها ويمكن ان تعمد لانتقاء الاشخاص المهووبين والتبع بالمستوى العلمي مبكرا .
  - 2- يجب اجراء الاختبار قيد الدراسة على الاناث لمعرفة علاقات الارتباط ومقارنتها مع الذكور لاجل معرفة هل هناك فروقات ام لا .
  - 3- بما ان جميع الاطرف الحركية كانت لها علاقة ارتباط عالية مع المستوى العلمي لذى يجب الاهتمام بالجانب الدراسي الادبي حتى يكون هناك ابداع في عمل الانسان على اعتبار ان السيطرة المخية على الاطراف الحركية تعمد مبدا التفكير العلمي لا الحفظ في اتخاذ القرار .
  - 4- التأكيد على الحركات والنشاطات ذات الطابع الذهني لتحفيز الدماغ واستثارة القدر الاكبر من خلاياه.

#### المصادر العربية والاجنبية

- ابراهيم محمود احمد ؛قياس مستوى النمو البدني واللياقة البدنية للاعمر من 13-16 سنة المدرسية : (رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 1989)،
- اسامة كامل راتب ؛ النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمرأة) : (القاهرة ، دار الفكر العربي، 1999)،
- سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة ، 2002م ،
- سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة ، 2002م ،
- سامية فرغلي منصور ؛القدرة على التصور البصري المكاني وبعض القدرات التوافقية وعلاقتها بمستوى الاداء على جهاز عارضة التوازن والحركات الارضية : مؤتمر الرياضة للجميع العدد 4 ( جامعة طلوان ، كلية التربية الرياضية للبنين ، 1984)،
- عقيل عبدالله الكاتب ؛ الكرة الطائرة ، التدريب والخطط الجماعية واللياقة البدنية ، ج 1 : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1988 ،
- علي احسان شوكت : اساسيات البحث العلمي ، عمان ، دار المناهج ، 2004 ،
- علي احسان شوكت : اساسيات البحث العلمي ، عمان ، دار المناهج ، 2004 ،
- مصطفى عبدالسلام صابان : المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، الكويت . مجلس النشر العالمي العدد 73 .
- ميثم سعيد سلمان : تهذيب البرمجة اللغوية والعصبية . بيروت.لبنان. دار الولاء . ط 1 . 2014 .
- وجيه محجوب : التحليل الحركي ، بغداد،مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،1987،
- وجيه محجوب : التحليل الحركي ، بغداد،مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،1987،
- وجيه محجوب ؛ علم الحركة (التعلم الحركي) : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1989). .
- موفق واخرون: تصميم وتقنين اختبار لقياس القدرة التوافقية لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة
- بحث منشور جامعة القادسية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة العدد 118.2009.
- Ross m steven :Eductioal Psychology . Allan and Bacon. N.Y1999.P128.